

سلسله فإستمسك بالذي أوحى إليك (32) الشيخ أحمد جلال

مسجد نصر الإسلام بالمنصورة

أحمد جلال

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد.
معلش انا طولت النهارده شوية بس المحافظة الليلة الوترية عايزين نتعب فيها شوية. الامر الثاني هذه الليلة احبابي الكرام هي ليلة
الثالثة وعشرين - 00:00:00

يعني كل السنة في رمضان سبع ايام. افتحها طبعاً. الامر الثاني ثاني دي الليلة الثالثة من العشر الاواخر. وده معناه ان التلت الاولاني
من عشر تيام الاواخر الموضوع خلص. التلت الاولاني من عشر تيام - 00:00:26

الموضوع بيخلص بالايدين. فعايزين نحسن فيما بقي ونجتهد اكثر فيما بقي. لعلنا ربنا سبحانه وتعالى يعتقنا كده من النار بفضل
وكرمه احبابي الكرام تعالوا مع بعض نفتكر كده اخر قاعدتين احنا خدناهم. كانت القاعدة اللي احنا خدناها قبل الاخيرة. القاعدة دي
كانت مهمة جدا - 00:00:46

القاعدة دي اللي ربنا سبحانه وتعالى قال فيها وما اصابكم من مصيبة فبما ايه؟ ها فيما كسبت ايديكم وايه؟ ويعفو عن كثير. وما
اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. دي من رحمة ربنا بهم. بس اي مشكلة بتقابلك في حياتك اعرف على طول.
اسأل نفسك. يا ترى دي سببها ايه - 00:01:06

راجع نفسك هتلاقي اكيد في حاجة غلط اتعملت. دي كانت القاعدة الناس خافت جدا واتشدت جدا وحت كمية اسئلة عن الزنوب
والمعاصي. آآ منه سؤال مسلا ان كان في حد ماشي مع بنات ودلوقتي تاب ورجع لربنا سبحانه وتعالى لازم يدوق من نفس الكأس اذا
تاب واحسن - 00:01:36

اذا تاب واحسن اجتهد في العمل الصالح. آآ السؤال كان جاي كده يا شيخ انا هشوفه في زوجتي او في بنتي او حد من قرايبي انا
لازم اشوفه اذا تبت واحسنت واجتهدت في العمل الصالح واجتهدت في - 00:01:56

نصح الناس ان ده غلط وده حرام ان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى يرفع عنك العقوبة. ان شاء الله ربنا يرفع العقوبة وما تشوفش ده
ابدا باذن الله تبارك وتعالى ادي واحدة عايز ارجع ثاني اقول اني قلت لكم ان بعد وما اصابكم من مصيبة كان لازم ناخذ قاعدتين
مهمتين جدا جدا. القاعدة - 00:02:16

ماشي شكرا يا حبيبي. القاعدة الاولانية كانت مهمة اللي احنا خدناها في درس امبارح. هي القاعدة كانت ايه قاعدة امبارح ان
الحسنات يذهبن السيئات. القاعدة الثانية بقى النهاردة اللي هي في غاية الاهمية يا اخوانا - 00:02:36

بعد الذنب انت محتاج حاجتين. اول حاجة انت محتاجها. محتاج نقل دم ضروري بعد النزيف اللي حصل بسبب الذنوب والمعاصي؟
ونقل الدم في زاته لوحده مش كفاية. لازم يتعلق لي - 00:02:56

تحاليل ديني قوتي من جديد. احبابي الكرام لازم بعد الذنب اعمل حاجتين. الحاجة الاولانية اني لازم كانت في العمل الصالح اللي لما
حذيفة جالي النبي في يوم من الايام وبيقول له يا رسول الله انصحني او عظمي قال يا حذيفة اذا اسأت فايه - 00:03:16

فاحسن بمجرد ما تسبب الفاء لتدل على السرعة بسرعة بسرعة بسرعة احسن. ودي ان الحسنات يذهبن السيئات والفاء دي
تدلنا انك لازم تتوب بسرعة. اخطر مرض يا اخوانا ممكن يصيب الانسان انه ما يفهمش - 00:03:36

بتاعة النهاردة اخطر مرض والعياذ بالله بيوصل لخواتيم السوء ان الانسان ما يفهمش النور بتاع اية النهاردة اية النهاردة ربنا ذكرها لنا في سورة النساء يقول انما التوبة على الله للذين يعملون سوءا بجهالة ثم - [00:03:56](#)

يتوبون من قريب. لو سألتكم سؤال كلكم ايه شروط التوبة؟ قل ثلاثة واحد العزم على عدم العود وانك ما تعملوش ثاني كلنا حافظين في حياتنا ان التوبة لازم لها ثلاث شروط دول. معلىش بعد ازك ربنا قال انه لا يقبل التوبة الا بشرط رابع. في الآية -

[00:04:16](#)

ان تكون التوبة من ايه؟ من قريب. انك تتوب بسرعة. انك عملت الزنب اخص علشان خاطري ما تستناش. لا تقولها استنى رمضان. ولا تقول السنة ان شاء الله لما اتجوز - [00:04:46](#)

ولا تقول ان شاء الله انا رايح اعمل عمرة في شهر اتنين اللي جاي. هابقي اتوب هناك. ربنا بيقول لنا ان الله اوجب على نفسه التوبة اذا كان التوب اذا كانت توبتك بعد الذنب من ايه؟ احنا ازاي ما خدناش بالنا طول عمرنا؟ ان ربنا اشترط لقبول التوبة - [00:05:06](#)

ان تكون التوبة من قريب. ازاي ما فكرناش ابدا في الآية دي قبل كده؟ وازاي الآية دي عدت علينا فترات طويلة واحنا مش مش واخدين بالنا ان ربنا بيقول لنا ان في شرط من شروط قبول التوبة ان لازم التوبة دي تكون في وقت قريب. انما التوبة - [00:05:26](#)

انما حصر انما حصر اداة الحصر دي ربنا بيقول لنا ان لن اقبل توبة انسان الا اذا كانت من ايه؟ من قريب لازم بعد الذنب بسرعة تتوب. ليه؟ لحاجتين دول اللي انا هادور في فلکم النهاردة. واحد الامام الغزالي رحمه - [00:05:46](#)

الله يقول وان العبد اذا اخر التوبة فلم يتب من قريب. الامام الغزالي المتقدم ابو حامد رحمه الله. فانه قد يتلى بمصيبة من مصيبتين. المصيبة الاولى ان يموت ولا يوفق لتوبة - [00:06:06](#)

قلب النص كده ان يباغته الموت. فلا يوفق لتوبة. وما اكثرها وما اكثرها من مشاهد بنراها ليل نهار. الشهرين اللي فاتوا دول. الشهرين اللي فاتوا دول موت البغته بين الشباب كان شيء - [00:06:26](#)

يطيش عقل اي انسان عاقل. شباب في فرح فرحانيين مبسوطين. ست قاعدين في العربية من جوة ومعهم اتنين صاحبهم قاعدين في الشنطة بيلفوا عند استاد الجامعة. بيلفوا الملف على سرعة شوية اتنين اتقلبوا. والعربية اتقلبت. الاتنين اللي كانوا جوة ماتوا -

[00:06:46](#)

ماتوا. واحد صاحبهم ساعة من واحدة لثلاثة الظهر. كاتب بوست على الفيس صاحبي ماتوا ادعوا لهم بالرحمة ادعوا بالمغفرة ادعوا لهم ان ربنا سبحانه وتعالى يرحمهم. الدفن النهاردة ان شاء الله كلنا نبقي موجودين. اللي كتب ده الساعة ثلاثة اللي - [00:07:06](#)

في كم كاتب ده الساعة ثلاثة الساعة واحدة بالليل على طريق دمياط الجديدة عمل حادثة ومات. هو وخمسة زميله اللي كان بيكتب الكلام ده الساعة ثلاثة الساعة واحدة بالليل على طريق دمياط. الخمسة راكبين عربية اتقلبت العربية لما شفت - [00:07:26](#)

مصر العربية يا رب ما تكتبها على حد ابدا يا رب. الجنس جوة العربية يعني اتقطع تحت. لدرجة ان الناس لما حبت تغطي الجنس العربية خلاص قافلة كده ومطبعة كده على بعضها وهم جوة ومش عارفين يطلعوهم. قاموا جايبين مائة كبيرة - [00:07:46](#)

وموطيين العربية من فوق بالجنس تحتها. اخطر مشكلة في الناس اللي دايم بتأخر التوبة كما قال الغزالي رحمه الله ان الانسان يباغته الموت. وساعتها ربنا لا يقبل توبة اذا نزل الموت. علشان كده ربنا - [00:08:06](#)

في الآية اللي دي بعدها على طول وليست التوبة للذين يعملون السيئات. حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني ايه؟ انا تبت الان اني تبت الان. ولا الذين يموتون وهم كفار. دول صنفين من - [00:08:26](#)

ناس ربنا لا يقبل منهم توبة. الصنف اللي فضل يقول ان شاء الله هاتوب هارجع هاتوب هارجع ان شاء الله بعد كذا بعد كذا ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله. فضل يقول كده ربنا قال اول ما شاف الموت قدام عينيه قال انا هتوب وهرجع. ربنا قال له انا مش

هقبل منك. لا انت ولا المد - [00:08:46](#)

اللي بيموت كافر دول الدين لا يقبل الله منهم توبة. اللي فضل يأخر التوبة لحد ما في لحظة قدامه رفع الله عز وجل عن العين غطاءها. الغطاء بتاع العيد اتكشف. حدود النزر اتكشف خلاص. علشان يشوف ابواب سماء بتفتح وملايكة بتنزل - [00:09:06](#)

ربنا يا رب يعافيكم كاسوأ وجوه معهم اكفان من النار وحانوت من اللغز ويقولون روح من هذه الخبيثة؟ ايتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث. اخرجني الى سخط من قل وخطب اخرجني الى سخط من الله وغضب. النبي يقول لنا فتتفرق روحه في جسده. فينتزعون هذه الروح - [00:09:26](#)

كما ينتزع الصفود من الصوف المبلول السفود اللي هو الهلب بتاع السنارة ثلاث اوجه دول. لما يتحط في صوف مبلول الصوف مبلول بيبقى ماسك في بعضه جدا. لما يبجي بعد كده بنسحب السفود ده من قلب الصوف المبلول بنلاقيه بيقطع كل حنة - [00:09:56](#) قد يأخذه وطالع فلا تبقى عرق فلا يبقى عرق. ولا عصب. الروح مش عايزة تطلع. الروح مش عايزة تطلع في مسكة في الجسم فيبزنعوها فيبقطعوا معها شرايين واوردية واعصاب. يا رب سلم يا رب - [00:10:16](#)

شوقي اللي فضل يقول هآخر. اخوانا انا ياما غسلت بايديا دي شباب ورجال وقعدت دايمًا لما باجد من قلبي قسوة كده بقول لحد من زمايلنا شوف لي حد ميت قريب ان شاء الله اطلع اغسل معك. وسبحان الله والله يا اخوانا والله تشوف - [00:10:36](#) شف ناس وهي بتموت والله العظيم اقصى امنية لها في حياتها. ان هي تعيش العشر دقائق اللي انت عايشهم الان اقصر النية لها في حياتها. ان ربنا يدي لها خمس دقائق قبل ما تموت علشان تقول اتوب وارجع الى الله سبحانه وتعالى. ياما غسلت بايدي - [00:10:56](#)

كناس قبل ما يموتوا يقول هو ينفع اصلي دلوقتي؟ نفسي اصلي. عمري ما صليت. انا عايز اصلي. هاتوا لي مية عايزة اتوضأ عايز اصلي وروح تخرج قبل الصلاة. لان ما عدش فيه وقت للصلاة. واحد كان على معاصي كثير جدا. وسبحان الله - [00:11:16](#) الله يموت عليها. بغته الموت فجأة. ذكرت لكم قبل كده شاب وانا راجع كان عندي درس في بورسعيد وانا راجع من على الطريق الدولي فيه نقطة مرور ما بين دمياط وبورسعيد. وعربية جاية من بعيد وفي في الطريق كده حاجات - [00:11:36](#)

اسمنت كده في وسط الطريق وهو مش واخد باله معه والعايز بالله حاجة حرام في العربية. مرة واحدة مشغول بالحاجة الحرام دي لقي قدامه الحاجات الاسمنت دي دخل فيها يمين وشمال والعربية انفجرت ولعت. هو كسر الازاز وطلعت وهي ولعت جوة وما حدش الكل خايف - [00:11:56](#)

يقرب من العربية العربية بتنفجر في اي وقت. بغته الموت فجأة. الموت على المعصية ضغطه مات. طب اتوب ما وقت توبة. طب خمس دقائق بس معلش دقيقة واحدة. دقيقة واحدة ارجع اتوب ارجع للدنيا اتوب ما عدش. عرفت ليه - [00:12:16](#) بيقول لك ثم يتوبون من قريب لانه بيحبك. قال الله سبحانه وتعالى في اية والله بتزلزل كياني. والله بتزل قال الله سبحانه وتعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون. وحيل بينهم وبين - [00:12:36](#)

ما يشتهون يعني ايه وحيل بينه وبين يشتهون؟ قال اهل التفسير حيل بينهم وبين التوبة عند موتهم نفسه يتوب يا رب يا رب يا رب. ساعة واحدة يا رب. ساعة واحدة. ارجع اتوب وابقي انسان كويس. من قبل ان ياتي - [00:12:56](#) احكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل ايه؟ ايه؟ مش سامع لولا اخرتني الى اجل ايه القريب ده؟ يفكرك بايه؟ ثم يتوبون منه؟ من قريب. اذا ما استفتدش بالتوبة من قريب هتسأل - [00:13:16](#)

بل انك تعود للدنيا بوقت قريب علشان تتوب وترجع. ساعتها ربنا يقول ولن يؤخر الله نفسا. اذا جاء قولها عمر ابن عبدالعزيز يقوم بالليل ويقعد يقرأ قرآن ويعيط ويردد الاية وحيل بينهم وبين ما يشتهون. وحيل بينهم وبين يشتهون - [00:13:36](#) وحيل بينهم وبين ما يشتهون. وبعد ما يخلص صلاته ويقول له يا عمر والله لتتوبن من قريب او ليعذبك الله يا عمر الحق نفسك. يا عمر الحق نفسك. لازم تتوب من قريب. وهو ده المعنى المهم قوي في قاعدة النهاردة انما - [00:13:56](#)

التوبة على الله ربنا يقبل التوبة لما تكون من قريب ليه؟ الامام الغزالي بيقول لان اللي دايمًا بيأخر التوبة اللي دايمًا بيأخر التوبة بيبتلئ باحدى مصيبتين واحد اما ان يفاجئه الموت. فضل يأخر من سماع الاغاني يأخر يأخر يأخر - [00:14:16](#) يا ابني سماع الاغاني حرام باتفاق الامة. ما حدش مخالف. الا ابن حزم بس. والراجل كان بيقول والله لو اعلم دليل على التحريم اللي هقول ان هي حرام. رد عليه الائمة الاربعة وعلماء المسلمين في كل مكان. الاغاني حرام. ومات رحمه الله الامام ابن حزم - [00:14:36](#) واحد عمال يسمع اغاني يا ابني ارجع يا ابني تب حرام. يا ابني الاغاني لما بتنزل في قلبي بتضيع منه القرآن. وتلاقي سبحان الله لسة

رافعين فيديو لشباب في السعودية العربية اتدمرت. العربية اتدمرت وجسس جنب العربية اشلأ. ويقرب اللي بيصور - [00:14:56](#)
بالتليفون ويقرب ويقرب ويقوي قرب لا تسمع لهؤلاء الشباب حس. لما قربت من العربية لما التليفون قرب من العربية يلاقي العربية
شغالة على الاغاني اللي كانت شغالة. يا ابني ثم يتوبون من قريب. لحد امتي المعصية اللي انا بعملها مش عايز اتوب منها؟ لحد امتي
هفضل - [00:15:16](#)

تأخر لحد امتي؟ اخوة يوسف قالوا اقتلوا يوسف وبعد كده ثم تقولوا من بعده قوما صالحين. وبعد كده يبقوا كويسين بقوا كويسين
ما تبقوش كويسين وفضلوا على ما هم عليه. ثم يتوبون من قريب راس الحربة في درس النهاردة. ربنا قال لنا ان التوبة - [00:15:36](#)
اللي هتكون من قريب الامام الغزالي نرجع لكلامه فيقول لان ممكن الانسان اللي ما بيتوبش من القريب المصيبة الاولانية انه يفاجئه
الموت فيموت على معصية. المصيبة الثانية قال لك ان الله عز - [00:15:56](#)

وجل جعل في قلب كل انسان منا واعظ. اللي هو اسمه الضمير. الضمير ده دلوقتي لو عملنا حاجة غلط يفضل ضميرنا يأبني يفضل
ضميرنا بيأندنا. انما الانسان منا لو كل يوم بيفضل على العمل السيء كتير - [00:16:16](#)

كل شوية الذنب اللي انا بعمله انا بدي طعن في الواعظ ده. بدي طعن في ضميري. لحد ما يأتي وقت على الانسان الواعظ هو ويموت
فما عدش الانسان شايف نفسه اصلا على معصية. زمان اول مرة عمل حاجة غلط هو حس ان جسمه برد جدا - [00:16:36](#)
وبيرتعش وفي ايه اللي انا بعمله ده وخايف ومرعوب. لان الضمير كان قوي. طول ما الانسان بيزداد في المعصية يقوم وراء الثاني
يقوم وراء الثاني ولا يتوب الواعظ ده بيضعف يضعف يضعف يضعف يضعف لحد ما يصل ان الواعظ ده يموت. فلو
الواعظ ده مات في قلبه - [00:16:56](#)

انت ما عدتش اصلا بتجد الم اصلا وانت بتعمل المعصية. فبالتالي الانسان انتقل من مرحلة التأنيب من المعصية الى مرحلة استمرار
المعصية المعصية عنده بقت عادي. فضل على دي شوية الواعظ خلاص بقى انتهى. مات. فيتحول قلب الانسان - [00:17:16](#)
ان عافاني الله واياكم الى قلب داعية الى هذه المعصية. النب يقول لنا ايه؟ تعرض الفتن القلوب كعرض الحصير عودا عودا. اياما قلب
اشربه ده اللي انا عايزه بقى. القلب ده كان فيه الضمير واعظ الله في قلب كل مسلم - [00:17:36](#)

كان في الضمير ايه اللي بيحصل؟ يقلب الانسان مرة والثانية والثالثة. تتعرض عليه فتنة يشربها. فتنة تانية يشربها. لحد ما يتحول
قلبه ده قلب اسود مبراد كالكوز مجخيا. ايه كالكوز مجخيا؟ عارف الكوباية لما بتقلبها؟ ازاة - [00:17:56](#)
قمت جاي قالبها اول ما قلبتها ايه اللي حصل؟ كل اللي فيها نزل اهو الضمير اللي كان في قلبك نزل ومات وبعد عنك. تأنيب النفس
نزل راحوا بعيد عنك. وحد ما اصبح القلب النبي قال لنا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما - [00:18:16](#)

من هواه خلاص مات القلب. مات القلب. عرفت ليه ربنا قال لنا ان اللي عايز يتوب يتوب من قريب بعد كده ربنا قال لنا في الاية انما
التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاوئلك يتوب الله - [00:18:36](#)
عليهم طب ما هو في اول الاية ربنا قال لنا ايه؟ انما الاية؟ انما التوبة على الله فهو تاب عليهم خلاص. ورجع تاني قام قايل لنا فاوئلك
يتوب الله عليهم يعني في توبتين من ربنا؟ اه اه. يعني ايه بقى ان في ربنا قال لنا اللي هيتوب بعد الزنب من قريب ربنا يتوب عليه
مرتتين - [00:18:56](#)

ما هي المرة الاولانية لما ربنا عز وجل عليه هدها يعمل ايه بعد توبته. فتلاقي الانسان ده بعد ما تاب ربنا تاب عليه فبدأ في الطاعة
وفي الدروس ومجالس علمه ويقراً قرآن ويذكر ربنا ويسمع اشرطة دينية وحاجات من كده. طب والتوبة الثانية اللي في اخر
السورة؟ قال لك بقى التوبة الثانية بعد هداية - [00:19:16](#)

الهم والتوفيق الاولانية اللي ربنا هدها يعمل ايه؟ ربنا يمن عليه بهداية تانية او بتوبة تانية هي توبة تكفير سيئات بل تحويل
السيئات الى ايه؟ الى حسنات. اخر حاجة عايز اختم بها الاية - [00:19:36](#)
الاية دي لها علاقة وطيدة قوي بالاية اللي قبلها او الايات اللي قبلها. الايات اللي قبلها كان ربنا بيتكلم فيها على حد الزنا. في اول اللي
اتنسف بعد كده للجلد. كان ربنا بيتكلم فيها على ايات الزنا. وبعد كده قام ربنا فاتح باب التوبة - [00:19:56](#)

يا ترى ايه العلاقة بين الاثنين؟ ايه العلاقة بين الاثنين؟ يعني حتى لو في يوم من الايام الانسان في اكبر كبائر ممكن تغضب ربنا فربنا
بيقول لك انما التوبة على الله للذين يعملون الايه؟ السوء بجهالة - [00:20:16](#)
ثم يعني هيقبلك. وهيقربك وهيتوب عليك مرتين. التوبة الاولانية هي توبة الهداية اللي يقول لك تعمل والتوبة الثانية هي توبة
المغفرة وتبديل السيئات حسنات. اذا كل انسان عصى الله احنا قدامه عمليين دلوقتي من قبل - [00:20:36](#)
قاعدة امبارح وقاعدة النهاردة. قاعدة امبارح يلا يا ابني شد حيلك في الحسنات. قاعدة النهاردة انك لازم تتوب ايه؟ وصل معنى
جزاكم الله هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:20:56](#)
- [00:21:16](#)